إجراء مفاجئ من السعودية يصعد من التوتر مع الإمارات

أفادت وكالة "رويترز"، قيام السعودية بإجراء "مفاجئ" أدى لتصعيد التوتربين الإمارات والسعودية القائم في الفترة الأخيرة بسبب دعم الإمارات للانقلاب في الجنوب اليمني.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها، أن السعودية نشرت مزيدًا من القوات في جنوب اليمن في محاولة لاحتواء اشتباكات بين طرفين يُفترض أنهما عضوان في التحالف العسكري الذي تقوده لقتال الحوثيين مما يهدد البلاد بمزيد من التمزق.

ونقلت الوكالة عن مسؤولان محليان إن قوات سعودية ومركبات عسكرية وصلت في مطلع الأسبوع إلى عاصمة محافظة شبوة المنتجة للنفط حيث يقاتل انفصاليون مدعومون من الإمارات جماعة عبدربه منصور هادي المدعومة من السعودية، حسب "رويترز".

يشار إلى أن الإمارات، القوة الثانية في التحالف، قد أيدت علانية الانفصاليين الجنوبيين الذين يقاتلون جماعة عبدربه المدعومة من السعودية من أجل السيطرة على الشطر الجنوبي من اليمن وشنت

غارات جوية على جماعة عبدربه التي تحاول استعادة سيطرتها على مدينة عدن الساحلية مقر حكومة عبدربه المؤقت.

وأدى ذلك إلى تصاعد الأوضاع جنوبي اليمن في الفترة الأخيرة بشكل واضح يهدد التحالف العربي الذي يقاتل جماعة الحوثي.

والطرفان ضمن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات والذي تدخل في اليمن في مارس/ آذار 2015 في مواجهة "الحوثيين" الذين طردوا عبد ربه وحكومته من العاصمة صنعاء في 2014.

لكن الانفصاليين الذين يسعون لإعادة جمهورية اليمن الجنوبي السابقة انقلبوا على عبدربه في أوائل أغسطس/ آب، وسيطروا على عدن المقر المؤقت لحكومة هادي.

ويحاولون منذ ذلك الحين مد نطاق سيطرتهم إلى محافظتي أبين وشبوة القريبتين واشتبكوا مرارا مع قوات عبدربه.

وعززت القوات السعودية مواقعها في شبوة وعدن، فيما دعت الرياض لمحادثات لحل الأزمة، وتحاول أن تعيد تركيز التحالف المدعوم من الغرب على قتال الحوثيين الذين كثفوا الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة على المدن السعودية.